

## الشرح المختصر لكتاب عمدة الأحكام (١)

محمد الشرافي

الحمد لله الملك الجبار. معك الكتاب وش الكتاب اللي ناكله؟ ايه الحمد لله الملك الجبار. ايه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

ما لك يوم الدين ولا عدوان الا على الظالمين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين ولجميع المسلمين. اما بعد قال الشيخ الحافظ تقي الدين - [00:00:20](#)

ابو محمد عبد الغني ابن عبد الواحد ابن علي ابن سرور المقدسي رحمه الله تعالى الحمد لله الملك الجبار الواحد القهار واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. رب السماوات والارض وما بينهما العزيز - [00:00:40](#)

الغفار واشهد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى المختار صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الاخيار. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان هذا اليوم هو الحادي والعشرون من شهر - [00:01:00](#)

ربيعنا الاول الثاني لعام الف واربع مئة وثلاث واربعين. ونحن في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم. وفي وادي العقيد وادي العقيق. وهذا الكتاب هو كتاب عمدة الاحكام او العمدة في الاحكام. وعمدة الحديث عن اختلاف - [00:01:20](#)

اسمع ومؤلفه كما سمعتم هو ابو محمد عبد الواحد ابن علي بن سرور المقدسي من علماء الحنابلة والمولود في عام خمس مئة واربع واربعين او قبل ذلك. والمتوفى في عام ست مئة - [00:01:40](#)

وهذا الكتاب هو كتاب حديثي فقهي كتاب حديثي فقهي اي ان مؤلفه رحمه الله جمع مادته من الحديث النبوي ولكنه جعله في الفقه في الفقه العملي. ثم ان من ميزات هذا الكتاب انه كله صحيح لانه اما متفق على حديثه وهذا هو الغالب او انفرد به البخاري ومسلم - [00:02:00](#)

هذا موجود وعلى كل حال فاحاديث صحيحة. ثمان مؤلفه رحمه الله جعله في الفقه بدءا بكتاب الطهارة وانتهاء بكتاب الاقرار. وهذا الكتاب كتاب عظيم نافع اعتنى به العلماء ومن ايسر شروحه والتي انصح بها بتيسير العلام كتاب تيسير العلام - [00:02:30](#)

عبد الله البسام رحمه الله وهو من كبار طلاب الشيخ ابن سعدي رحمه الله علامة القصيم وهو شرح نافع محرر محقق وليس للطويل الممل ولا بالقصير المخل. ثمان مؤلفه فقيه - [00:03:00](#)

وعالم ومعاصر وتوفي قريبا ولغته سهلة وقد جمع فيه كلاما نفيسا فانصح به وقد بدأ المؤلف رحمه الله بهذه المقدمة وسوف يكون درسنا له تعليقا تعليقا عن مسائل مهمة امرارين - [00:03:20](#)

في تقريبا ستة ايام ننتهي منه ان شاء الله تعالى وسوف يكون الدرس على ثلاث فترات بعد العصر وبعد المغرب وبعد العشاء تقريبا ما بين اربعين الى خمسة واربعين دقيقة قد تزيد وقد تنقص قليلا. ويكون بعد ذلك درس فضيلة الشيخ بريك - [00:03:40](#)

محمد في اه الورقات بعد العصر يعني بعد درس العصر وبعد درس العشاء. واما درس التفسير لفضيلة الشيخ عبد الله ابن سعد حفظه الله وهم طلاب الشيخ بن باز والشيخ بريك من قرنائنا عند الشيخ ابن عثيمين. فيكون بعد الظهر ان شاء الله تعالى الاستخارة - [00:04:00](#)

عندما يكون بعد الظهر ان شاء الله تعالى المؤلف رحمه الله بدأ الكتاب بحمد الله عز وجل والثناء عليه ثم سن في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اما بعد قال رحمه الله اما بعد فان بعض اخواني سألني - [00:04:20](#)

جملة في احاديث الاحكام مما اتفق عليه الامامان ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم البخاري ومسلم ابن الحجاج بن مسلم

القشيري النيسابوري بين رحمه الله في هذه القطعة من كلامه سبب التأليف قد سئل من بعض اخوانه والمراد من طلابه - [00:04:40](#)  
الغالب ان الاخوان هنا يراد بهم الطلاب او ربما القرناء زملائه في في التعلم لكن غالبا هم الطلاب ثم بين شيئا من من طريقته وهو انه  
جعله في الاحكام في العملية - [00:05:00](#)

اما العقائد فان لها كتباً اخرى. ثم انه مما اتفق عليه الامامان البخاري ومسلم وهذا في الغالب كما تقدم نعم فاجبته الى سؤاله رجاء  
المنفعة به. واسأل الله ان ينفعنا به ومن كتبه او سمعه او قرأه او حفظه او - [00:05:20](#)  
ونظر فيه وان يجعله خالصا لوجهه الكريم موجبا للفوز لديه في جنات النعيم فانه حسبنا ونعم الوكيل. امين. ختم رحمه الله في هذي  
المقدمة بهذا الدعاء الجميل. لمن كتب هذا الكتاب يعني نسخه او سمع - [00:05:40](#)

على غيره وحفظه وهذا الذي ينبغي لطالب العلم الجاد ان يحفظ هذا الكتاب او نظر فيه اي درس ونسأل الله ان تشمل هذه الدعوة  
هذا الرجل المبارك نعم قال رحمه الله كتاب الطهارة ابو مبارك ما لها داعي؟ كله رحمه الله - [00:06:00](#)  
على طول تقرأ بدون ما تعيد قال طيب الطهارة في الاصل تطلق على معنى النظافة معناها النظافة والنزاهة وهي تطبق على امرين  
طهارة معنوية وطهارة حسية. والطهارة المعنوية هي الهم. وهي طهارة - [00:06:20](#)

القلب من الشرك وطهارة العمل من البدعة. وطهارة الاخلاق مما يناقض الاخلاق الفاضلة وليس الكلام على الطهارة المعنوية وانما الكلام  
على الطهارة الحسية. وهي آآ قد عرف العلماء لانها رفع الحدث وما في معناه وزوال الخبث. وقدم المؤلف رحمه الله الكتاب الطهارة -  
[00:06:40](#)

لانها شرط للصلاة لانها شرط للصلاة والا فان الاصل ان يبدأ بكتاب الصلاة. وانما قدمها لان الطهارة تسبق الصلاة نعم عن عمر بن  
الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال - [00:07:10](#)

بالنيات وفي رواية بالنية وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى  
دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها. فهجرته الى ما هاجر اليه. هذا حديث النية وهو حديث عظيم مشهور قال عنه بعض العلماء انه -  
[00:07:30](#)

والاسلام وقال بعضهم انه ثلث الاسلام. فاما من قال انه نصف الاسلام فقال لان الدين مبني على اصلين. الاخلاص لله عز وجل  
والمتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذا الحديث في الاخلاص لان تعمل لمن؟ انما الاعمال بالنيات - [00:08:00](#)

فيها حديث ابي حنيفة عائشة رضي الله عنها من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وجه من قال انه ثلث الاسلام قال لان  
الاعمال اما ان تكون قلبية او تكون قولية او تكون عملية. فهذا الحديث يكون في الثلث - [00:08:20](#)  
الاول وهو الاعمار القلبية. ثم ان العلماء قدموا بهذا الحديث وقد بدأ به البخاري في الصحيح نووي في اربعين وفي رياض الصالحين  
وفي هذا الكتاب. تنبيهها لطالب العلم وقارئ العلم ان يصح نيته - [00:08:40](#)

وان تكون نيته لله عز وجل وذلك لان العلم شأنه عظيم واجره كبير. وقد امر الله عز وجل به وفرضه النبي صلى الله عليه  
وسلم حتى ان الله عز وجل امر به نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم فقال فاعلم انه لا اله الا الله - [00:09:00](#)

اغفر لذنبك. وقال صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم. لان بالعلم تعرف الله عز وجل فتعبده وتعرف النبي صلى  
الله عليه وسلم فتتبعه وتعرف دينك فتعمل به. فامر العلم امره عظيم. فاذا صحت به النية - [00:09:20](#)  
رفعلك الله عز وجل به درجات. واذا ساءت النية فان الطفل طريق الى النار. نعم العلم اذا سعت فيه النية فاول من تسعر به النار عالم  
تعلم ليقال عالم وقرأ ليقال قارئ ولذلك علينا ان نوجل - [00:09:40](#)

في العلم ونجتهد تصحيح النية. ثم ان النية يتكلم في عليها من وجهين. الاول لمن تعمل هل هو لله ام للشيطان؟ وذرية والسمعة؟  
الثاني العمل اللي تعلمه. هل هو عبادة ام عادة - [00:10:00](#)

ثم العبادة هل هي فرض ام نفل؟ يتبين بالمثل لو ان الانسان اغتسل فان كان للتبرد وتنظف هذا ليس عبادة باصلها للتبرد يتبرد اصابه  
الحر اصابه الحرق هذا ليست عبادة - [00:10:20](#)

فان اغتسل للاحرام اراد ان يحرم بحج او عمرة اتى الميقات فاغتسل فهذا مسنون. وان اغتسل بنية الحدث من الجنابة او المرأة الغسل الحيض او النفاس فهذا غسل فرض. فالذي يحدد - [00:10:40](#)

هو النية انما الاعمال بالنيات. ثم ان النية امرها يسير. لانها في القلب. ولذلك ما يتلفظ بها ولا يدقق فيها فيصيب الانسان الوسواس. ويبقى في مشكلة عظيمة لانه اذا وقع في الوسواس - [00:11:00](#)

صعب التخلص منه ولذلك عليك ان تتوقع تنوي تستحضر لكن لا تبالي او تعيد تقول انها سوف تعيد الوضوء نويت اعيد التكبير لاني ما نويت التكبير. ما نويت الصلاة هذا غلط. وهذا فتح باب الشيطان وفتح لباب القلق عليك - [00:11:20](#)

فاحرص وانتبه ثم ضرب النبي صلى الله عليه وسلم مثالا بالهجرة فان الهجرة صورتها واحدة لكن قد يهاجر الانسان لله عز وجل فيكون له الاجر وقد يهاجر للدنيا او للتجارة او للزواج فلا يكون له اجر الهجرة. وانما يكون له الدنيا - [00:11:40](#)

نعم. احسن الله اليك. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. في هذا الحديث ان الطهارة شرط لصحة الصلاة. فمن لم يتطهر - [00:12:00](#)

لم تصح صلاته فاذا صلى واكتشف انه على غير طهارة ما صحت صلاته. فان قال قال اليس الله لا يؤاخذ بالنسيان الجواب بلى ولذلك لا يأثم لانه صلى على غير طهارة لكن صلاته لا تصح ويتبين بالمثل فلو ان رجل - [00:12:20](#)

صليها على غير طهارة احدهما متعمد والثاني ناس او جاهل فكلاهما صلاته باطلة لكن الذي صلى عامدا هذا اثم واما الجاهل او الناس فليس باثم لكن علي الاول التوبة ويتوضأ - [00:12:40](#)

الصلاة والثاني لا ثوبت عليه لانه لا ذنب عليه لكن يتوضأ ويعيد الوضوء. نعم. ايضا ان الاعمال قد تقع ومنها المقبول وغير المقبول فما تمت فيه الشروط وانتهت الموانئ قبل وما وجد مانع او اختل شرط لم يقبل - [00:13:00](#)

نعم عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص وابي هريرة وعائشة رضي الله عنهم قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار. هذا الحديث سببه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مع الصحابة وكانوا في - [00:13:20](#)

فتأخر عنهم النبي صلى الله عليه وسلم بحاجة ثم نزلوا وصاروا يتوضأون فادركهم ورأى بعضهم قد ترك عقبه لم لم ينله الطهارة. فصاح بي على صوته ويل للعاقب من النار ويل للعاقب من النار - [00:13:40](#)

ويل لعاقب من النار اي الذين لم يمسه الماء الماء. وفي هذا تعظيم شأن الصلاة بتعظيم شرطها هو الوضوء ولذلك يجب على الانسان ان لا يخل بالوضوء. فلا بد ان يكمل وضوءه ويكمل اعضاء الوضوء - [00:14:00](#)

طيب وهالماء جميعا نعم فان اكتشف بعد ذلك ان شئ من اعضاءه لم يصبه الماء فان كان لتوه يتوضأ غسل هذا الذي اخل به وما بعده. فان كان في اخر عضو في الرجل اليسرى مثلا غسلها الجزء هذا وخلص - [00:14:20](#)

فان اكتشف بعد الصلاة او بعد من الوضوء وقد انقطعت الموالاة اعاد الوضوء جميعا. نعم. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ماء ثم لينثر - [00:14:40](#)

ومن استجمر فليوتر. واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يديه قبل ان يدخلهما في الاء فان احدكم لا يدرى اين باتت يده. وفي لفظ لمسلم فليستنشق بمنخريه من الماء وفي - [00:15:00](#)

من توضأ فليستنشق. هذا الحديث فيه ثلاث مسائل. واورده المؤلف رحمه الله من اجل مسألة استنشاق بخصوصها لان فيها خلافا حيث لم تذكر في اية الوضوء فان الله عز وجل قال يا ايها الذين امنوا اذا - [00:15:20](#)

اقمت من الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم من المرافق. ولم يذكروا الاستنشاق ولا المضمضة. لكنها قد جاءت في احاديث في جميع احاديث النبي صلى الله عليه وسلم في صفة الوضوء. ثم في هذا الحديث بخصوصه. في القيل والالية نقول هي في الالية هي في قوله تعالى - [00:15:40](#)

فاغسلوا وجوهكم لان الوجه يشمل الانف والفم. وغسل الفم بالمضمضة وغسل الانف بالاستنشاق ولذلك فالاستنشاق فرض ولا يصح الوضوء بدونه ومثله المضمضة. والمسة الثانية الوتر الوتر عند الاستجمار والاستجمار هو قطع الخارج من السبيلين او من احدهما

من المناديل او الورق او التراب ولا بد في الاستجمار من ثلاث مسحات فاكثر شرط الانقاء فاذا انقى بثلاث فقد حصل المطلوب. فان لم يلقي بثلاث زاد رابعا. فان ان بالرابعة قلنا زد خامسة لهذا الحديث ومن استجمر فليوتر اي ليقطع استجماره على وتر - 00:16:30  
فان قيل ما ضابط الانقاء؟ فالجواب هو ان يكون ثلاث مسحات فاكثر بحيث يرجع الحجر الثالث او المسحة المنديل او بالتراب غير مبلول. غير مبلول مع انه قد نقي وليس المعنى انه قد نظف تماما - 00:17:00

ان الاستجمار يبقى في الخارج شبيه لكنه لا يضر وقد ثبت الاستجمار عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن المعلوم انه سوف يبقى الذي يلقي تماما هو الماء لكنه لا يشترط الماء بل يكفي ثلاث مسحات فاكثر بشرط لقاء اذا مضى بطن القاء نقول ثلاث - 00:17:20

بحيث يرجع الحجر الثالث غير مبيول. فان كان بقي البلبل نقول زد رابعة. فنبقى بالرابعة ماذا نفعل؟ نقول زد خامسا للايثار والمسألة الثالثة هو غسل اليدين بعد الاستيقاظ من نوم الليل ثلاث مرات قبل يدخلها الاناء - 00:17:44

فاذا كان الانسان يتوضأ من اناء من سطل من طاسة كاس فانه يغسل يديه ثلاثا خارج الاناء ثم يغسلها ثلاثا طيب فان قال اذا كان سيتوضأ من الصنبور او من الجدول من الصنبور ايضا اغسلها ثلاث مرات - 00:18:04

من الجدول كذلك يغسلها. وهذا الغسل من حيث حكمه قريب من الوجوب. ولا ينبغي للانسان ان يخل به ما الحكمة؟ فيقول اول الحكمة انه امر النبي صلى الله عليه وسلم. يكفي المؤمن حكمة ان هذا من الشرع. قال الله تعالى - 00:18:26

وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم خيرة من امرهم. ثم ان العلماء قالوا ان في الحديث اشارة الى ان الشيطان قد يعثب باليدين اثناء النوم. لقوله فانه فان احكمك لا يدري اين - 00:18:46

ماتت يده قد يعثب بها الشيطان. طيب فان كان من نوم النهار فالذي ينبغي ايضا غسلها بعضهم لما قال لا لقوله اين باتت والبيتوتة اينما تكن بالليل لكن الاحوط انه ان توضأ من اناء واضح ونوم - 00:19:06

ليل واضح من غير اناء من صنبور ايضا يغسلها. ومن نوم النهار ايضا يغسلها طيب اقرأ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:19:26

لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه. ولمسلم لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب. هذا الحديث بروايتين فيه نهيان. النهي الاول عن البول في الماء الدائم - 00:19:46

والثاني عن الاغتسال في الماء الدائم. من الجنابة والمراد بالماء الدائم الرائد مثل ماء الخزان ماء الغدران القليل اما الماء الكثير كماء البحيرة او ما يشبه البحيرة من الكثرة هذا مستبحر ما - 00:20:06

ما يضره لكن ما الحكمة؟ فالحكمة التقدير ان يقدره على غيره وان هذا ليس من الادب. وربما لوته ثم لوته لكن هل يتنجس الماء؟ نقول اما اذا تغير بالنجاسة فان - 00:20:26

فانه نجس وان اما اذا لم يتغير فالصواب انه طاهر. قل او كثر. لكن مع هذا يبقى النهي والنهي مكروه جدا الا اذا حرم غيره منه اي لا يستعملونه فقدرة على الناس فيأتي التحريم لانهم - 00:20:46

من اذاء المسلمين ومن حرمانهم ان يستعملوا هذا الماء. وقوله لا يبلغن احد في الماء الدائم. الذي لا يجري مفهومه انه اذا كان يجري فلا بأس. ومع ذلك فلا ينبغي للانسان ان يفعل ذلك الا عند الحاجة. عند الحاجة. وهكذا الاغتسال - 00:21:06

والاغتسال اهون من البول. الاغتسال اهون من البول. نعم. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا ولمسلم اولاهن بالتراب - 00:21:26

وله في حديث عبد الله ابن مغفل ان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب في الاناء فاغسلوه سبعا وعفروه الثامنة بالتراب في هذا بيان كيفية غسل نجاسة الكلب اذا ولغ في الاناء. وفيه نستفيد ان نجاسة الكلب مغلظة - 00:21:46

قال العلماء والنجاسات ثلاثة انواع. الاولى النجاسة المغلظة وهي نجاسة الكلب. وتطهيرها ان الاناء الذي ولغ فيه الكلب سبع مرات. اولاهن بالتراب. النوع الثاني النجاسة المخففة وهي نجاسة المذي وسوف يأتي وبول وبول الغلام الذي لن يأكل الطعام وسوف يأتي

ان شاء الله تعالى. وتطهيرها - 00:22:11

تضحيتها نظحا معنى الرش يرش بدون عصر بدون مكاترة. النوع الثاني الثالث بقية النجاسات. كالبول وقبل الجالس الصغيرة فهذا يغسل يغسل حتى يزول اثر النجاسة. وفي هذا نجاسة بين غلظ نجاسة الكلب. وفيه انه اذا ولغ في الاناء وجب غسله سبع مرات -

00:22:41

احداها بالتراب. بكيفية الغسل بالتراب صور. منها ان يؤخذ تراب مختلط بالماء فيغسل به الثاني ان يوضع الماء ثم يوضع عليه التراب

ويغسل. الثالثة العكس التراب ثم الماء كلها صريحة - 00:23:11

طيب وقوله اذا شرب وفي اللفظ الثاني اذا ولغ هل له مفهوم بمعنى لو ان الكلب لحس الاناء بدون بلوغ او حتى لحس يد الانسان او

ثوبه هل يغسل ايضا سبع مرات؟ الجواب اما ظاهر الحديث فلا. للقليل اذا شرب واذا ولغ واذا شرطية. ولكن - 00:23:31

من اهل العلم من قال بل يغسل لان الغالب ان الكلب يلغ في الانية والناس يحتاجونها فايضا تغسل اليد او والثوب الذي لمس الكلب

بدعابة سبع مرات الى هذا التراب. تأتي مسألة الصيد اذا صاد الكلب - 00:24:01

صيادا واول كلمة سوف يأتي في اخر الكتاب شروط الكلب المعلم اللي صيده ان يكون معلما وان يسمى عليه والا يأكل. والا يكون

معك كلب اخر. وان يكون قد ارسله ارسالا فليسرسل بنفسه وانفصل - 00:24:21

ان شاء الله تعالى فيه داخل الكتاب. لكن اذا صاد صيدا فهل يغسل ايضا؟ الجواب قال بعض العلماء نعم. لانه اقبح اشد من الولوغ

اسنانه ولعابه ولسانه كلها في الصيف. ولكن ظاهر حال الصحابة رضي الله عنهم انهم لا - 00:24:41

يفعلون ذلك وكان منهم الصيادون كعدي بن حاتم وبثعل الخشني رضي الله عنهم اجمعين ولم يأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم

بغسل الصيد. بالتراب بالماء والتراب ثم انه يلوته. يلوته هذا الصواب. وهذا هو الصواب. وما - 00:25:01

زال حكمه شرعا زال ضرره قدرا. وهذه قاعدة. ما زال حكمه شرعا زال ضرره قدرا اذا لم يأتي الى دليل في هذا الصيد نقول ما في

ضرر ابد كل ولا عليك. نعم. عن حمران - 00:25:21

المولى عثمان ابن عفان انه رأى عثمان رضي الله عنه دعا بوضوء فافرج على يديه من اناءه فغسلهما ثلاثا مرات ثم ادخل يمينه في

الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا وبديه - 00:25:41

الى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل كلتا رجليه ثلاثا ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم توضع نحو وضوئي هذا وقال من

توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث - 00:26:01

فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه. عن عمرو ابن يحيى المازني عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي الحسن سألت عبدالله بن زيد

عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بتور - 00:26:21

مما فتوضأ له وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاكفأ على يديه من التور فغسل يديه ثلاثة ثم ادخل يديه في التور فمضمض

واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات. ثم ادخل - 00:26:41

يده في التور فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده فغسلها مرتين الى المرفقين. ثم ادخل اليه فمسح بهما رأسه فاقبل بهما وادبر مرة

واحدة. ثم غسل رجليه. وفي رواية ابي مقدم رأسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجعا الى المكان الذي بدأ منه. وفي -

00:27:01

رواية اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء في تور من صفر. التور شبه الطست في هذا الحديثين الصفة التفصيلية

لوضوء النبي صلى الله عليه وسلم. وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم بلغ - 00:27:31

البلاغ المبين بقوله وعمله واقاراره صلوات ربي وسلامه عليه. وفيه ان الصحابة رضي الله عنهم فعله واقتدوا به فكانوا يعلمون الناس

كذلك. فكانوا يعلمونهم عمليا. وهكذا ينبغي لنا ينبغي للمعلمين - 00:27:53

ان يبينوا للناس ما امكن الاشياء العملية لانها اوضح في الفهم وارسخ في العقل في التوضيح وفي هذا صفة وضوء النبي صلى الله

عليه وسلم وخلصتها انه يبدأ فيغسل كفيه ثلاثا خارج الاناء ثم - 00:28:13

ثم يتمضمض ويستنشق بغرفة واحدة من ماء الفم والاذن. ثلاثة مع بعض وينبغي ان يببالغ فيرجرج الماء في انفه في فمه بانفه الاعلى كذلك. [يستنشق ثم يستنثر ثم يغسل جميع - 00:28:33](#)

وجبه من منابت شعر الرأس منحى الجبهة الى الذقن ومن الاذن الى الاذن جميعه. فان كان ذا لحتته مستتسلة غسل ايضا فان كانت كفيفة خللها ثم يغسل يده اليمنى من اطراف الاصابع الى المرفق. يجعل هكذا حيث يبلغ ويخلل - [00:28:53](#)

اصابع اليسرى كذلك ثم يمسح رأسه بعد ان يبيل يديه بابا جديدا مقدمة رأسه على مقدمة رأسه الى قفاه ثم يردوه الى المكان الذي بدأ منه. ثم بنفس البلبل يدخل اصبعين السبابتين في الاذنين والابهام من الخلف مرة واحدة - [00:29:13](#)

ثم يغسل الرجل اليمنى ويخلل اصابعها ويتأكد انه بلغها حتى يشرع في الساق ثم اليسرى كذلك جاءت السنة بان الانسان يغسل مرة مرة جميع الاعضاء. ويمسح الراس مرة بكل حال ويغسل مرتين مرتين. يغسل ثلاثا ثلاثا - [00:29:33](#)

اثم وينوع كما من حديث عبدالله بن زيد يغسل وجهه ويتمضمض ويستنشق ثلاثا ويديه مرتين ورجليه مرة وينبغي الانسان يفعل هذا مرة وهذا مرة ليأتي بالسنة على جميع الوجوه. نعم. عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله - [00:29:53](#)

صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله. في هذا محبة النبي صلى الله عليه وسلم للتيامن في الاعضاء في التنعل والترجل والطهور في التنعم - [00:30:13](#)

النعال والان لبس الكتان او الشراب. ومثله لبس السراويل ولبس الثوب يدخل اليد اليمنى والرجل اليسرى تسريح الشعر ودهن الشعر. والطهور في الغسل وفي الوضوء. وفي ماوى والمراد هنا ما امكن به التيامن واما ما لم يرد التيامن فلا مسح الراس مثلا لا تمسح اليمنى ثم اليسار لا مع بعض - [00:30:33](#)

هكذا غسل الوجه تغسل وجهك جميعا لا تغسل يمين ثم اليسار. اما الغسل لتغسل شق الايمن ثم الايسر. وهكذا في الوضوء اليد اليمنى ثم يسار والرجل اليمنى ثم اليسار. وفي شأنه كله يعني ما من شأنه التيامن. فيأخذ بنيامين ويعطي باليمن يدخل المسجد - [00:31:03](#)

باليمن ويخرج باليسار نعم. عن نعيم المجرم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن - [00:31:23](#)

استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل وفي لفظ لمسلم رأيت ابا هريرة يتوضأ فغسل وجهه ويديه حتى كاد يبلغ المنكبين ثم غسل رجليه حتى رفع الى الساقين ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان - [00:31:43](#)

يدعون يوم القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته وتحجيله فليفعل وفي لفظ لمسلم سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث - [00:32:08](#)

الوضوء بهذا فضل وضوء وضوء وان اهله يأتون يوم القيامة ذوو غرة بيض وكذلك لايدي والارجل البيض من اثار الوضوء. وكذلك من فضائله ان حلية المؤمن رجلا او امرأة تبلغ حيث يبلغ الوضوء. ويحل المؤمنون يوم القيامة في الجنة بالذهب والفضة - [00:32:28](#)

طيب واما قوله فمن استطاع منكم غرته وفي اللفظ الاخر تحجيله فليفعل فهذا مدرج من عن ابي هريرة رضي الله عنه واجتهاد منه وليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. وصاب ان الانسان يقتصر على اعضاء الوضوء بدون زيادة - [00:32:58](#)

نعم باب دخول الخلاء والاستطابة عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث - [00:33:18](#)

وعن ابي ايوب عندك؟ اي بالظلم. لا عندي تفسير طيب النسخة الثانية فيها طيب في هذا الذكر قبل دخول الخلاء. وجاء في في البخاري معلقا اذا اراد يدخل قال اللهم اني اعوذ بك من - [00:33:36](#)

الخبائث اللهم يا الله اعوذ بك التجرد واعتصم من الخبث وهي دكان الشياطين والخبائث اناث الشياطين وفي هذا فضل هذا الدعاء. وجاء في حديث في غير الصحيحين انه يقول بسم الله وجاء فضل بسمه له تسمية - [00:33:56](#)

انها ستر ما بين اعين الجن وعورات بني ادم. ان يقولوا بسم الله فاجمع بين هذا وهذا قل بسم الله اللهم اعوذ بك من الخبث والخبائث. وفي هذا ان هذه الاماكن مأوى الشياطين حشوش فلا ينبغي للانسان ان يطيل فيها. نعم. عن ابي ايوب الانصاري رضي -  
[00:34:16](#)

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيمت الغائط فلا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولا اتستدبروها ولكن شرقوا او غربوا. قال ابو ايوب فقد من الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت نحو - [00:34:36](#)  
فنحرف عنها ونستغفر الله عز وجل. عن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما قال رقيت يوما على بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستقبل الشام مستدبر - [00:34:56](#)  
بهذا هذين الحديثين وما اشبه من الاحاديث تعظيم شأن الكعبة فهي اول بيت وضع للناس يتعبد الناس فيه وكذلك الجن لله عز وجل في الصلاة وفي الحج. ينبغي تعظيم هذا البيت زاده الله حرمة وتشريف وتعظيما - [00:35:16](#)  
وفيه انه لا ينبغي للانسان ان يستقبل قبلته ولا يستدبرها. حان البول ولا الغائط. لكن ان كان خارج البنيان حرم ذلك. وهذا قول الجمهور وهو الراجح. كان خارج البنيان حرم ذلك. وان كان داخل البنيان فليس - [00:35:37](#)  
في حرام لكنه مما ينبغي ان يتوقاه المؤمن. لكن لو قدر انه دخل مكان الخلاء المرحاض قد بني نحو الكعبة استقبالا او استديارا فان استطاع ان ينحرف فعل فان لم يستطع فلا شيء عليه. وهذا هو خلاصة القول الراجح - [00:35:57](#)  
في هذه المسألة نعم على انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلما نحوي معي اداوة مما وعنزة فيستنجي بالماء. العنزة الحربة - [00:36:17](#)  
والاداة انا صغير من جلد. طيب في هذا مشروعية الاستنجاء. والاستنجاء هو قطع الخارج من الماء وليس بنحوه. ما في شيء يجزيه عن الماء. وقد سبق معنى القطع بالحجارة ونحوها. لكن الماء - [00:36:37](#)  
يقطع به الخارج وهل يجمع بين هذا وهذا؟ نقول لا بأس لكنه لا يجب ولا اعرف شيئا من السنة في ذلك الجمع بين هذا وهذا ومع ذلك فقد حكى العلماء الاجماع انه افضل لان اذا كان يجوز الاقتصار على الاستجمار. ويجوز - [00:36:57](#)  
صار على استنجاء فالجمع بين باب اولي. طيب في قيل وما ضابط الاستنجاء؟ فالجواب هو غسل المحل حتى تزول منه اللزوجة التي سببها الخارج. غسل المحل بدون عدد حتى تزول اللزوجة التي سببها الخارج. هذا هو ضابط الاستنجاء بالماء. والاستجمار بالماء - [00:37:17](#)  
سبق مع انه كم؟ يمسح كم؟ ثلاث مرات بحيث يرجع الحجر غير مبلول اما هذا فانه المحل من غير مبالغة لان ايضا مبالغة في هذا تنتج الوسواس والوسوس خطير فالوسواس ايضا يبدأ بالطهارة او لا - [00:37:47](#)  
بالاستنجار وبالبول وما اشبه ذلك حفظنا الله واياكم ثم يمتد الى الوضوء والغسل ثم يمتد الى غيره حتى الطلاق واذا والشراء والى الشكوك في المرأة وفي اهله والشكوك في من حوله من الناس عافانا الله واياكم بل يصل الى الشك في الله - [00:38:07](#)  
قال عليه الصلاة والسلام يأتي احدكم الشيطان فيقول من خلق كذا؟ من خلق كذا؟ حتى يقول هذا الله خلقنا هل من خلق الله اذا وجد ذلك يستعذ بالله ولينته. طيب. نعم. عن ابي قتادة الحارث بن ربعي الانصاري رضي - [00:38:27](#)  
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمسك احدكم ذكره بيمينه وهو يبول ولا يتمسح من الخلاء بيمينه ولا يتنفس في الاء. في هذا الحديث ثلاثة اداب نبوية شريفة. الاول - [00:38:47](#)  
الادب الاول الا يمسك ذكره بيمينه حال البول حال البول. ولكن يمسك بيساره وله ان يعين اليمين اذا احتاج لكن الاصل الامسك باليسار. فان قيل فحكم امساكه من غير بول - [00:39:07](#)  
في الجو قال بعضهم يجوز لان النهي انما كان حال هذا البول. قال بعض العلماء لا من لا يمسك حتى من غير بول لانه اذا نهي ان يمسك ذكره هذا البول وهو قد يحتاج. فغير من باب اولي ولا شك ان الورع اجتنابه تماما - [00:39:27](#)  
الادب الثاني النهي عن التمسح من الخلاء باليمين سواء كان بالاستنجاء او الاستجمار فلا امسح بالحجر ولا يغسل باليمين المحل وانما

يغسل باليسار لكن له ان يعين اليسار باليمين اخذ الماء الشطاف مثلا او الحجارة يناولها باليمين اليسار ويتمسح باليسار. والادب

الثالث - [00:39:47](#)

التنفس في الاء لا يتنفس في الاء. فاما اذا كان اء مشتركاً فالامر واضح. ان يقدره على غيره والناس يتقززون اذا تنفس في الاء في الشرب. واما اذا كان اء خاصاً فايضا من هي قد يشرب وقد - [00:40:17](#)

اخرج من انفه ما لا ينبغي مما يقدر الماء فنقول هو منهى عن ذلك سواء كان مشتركاً او غير مشترك. نعم. عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان - [00:40:37](#)

وما يعذبان في كبير. اما احدهما فكان لا يستتر من البول. واما الاخر فكان يمشي بالنميمة فاخذ جريدة رطبة فشققها نصفين فغرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم - [00:40:57](#)

فعلت هذا؟ قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا. هذا الحديث فيه مسألة عقديّة ومسألة فقهية اما العقديّة في اثبات عذاب القبر ومن

مسائل العقيدة التي يجب ان تؤمن بها. والمسألة الثانية الفقهية - [00:41:17](#)

التحذير من التهاون بالبول. وهذا يشمل التهاون في الاستنجاء. منه من اصله او الاستجمار وكذلك لو وقع على الثياب او على البدن

فالانسان يجب ان يغسله ويبادر بالغسل لئلا ينسى. وفيه رحمة - [00:41:37](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وفي ان اهل الكبائر يرحمون خلافا لبعضنا من عنده حرص على الخير وحب للخير تجد اذا رأى العاصي

ربما شتمه وربما لعنه ودعا عليه هذا غلط بل هذا المسكين اولى الناس برحمتك ان يحتاج الى الى - [00:41:57](#)

والدعوة وان يدعى له بالهداية يدعى له بالرحمة لو مات ما لم تبلغ ذنوبه الكفر. اما الكافر فلا يدعى له قد يشرع لنا فعل ذلك عند

القبور؟ الجواب لا. غير مشروع. وهو من البدعة اقرب من السنة. نعم. باب السواك - [00:42:17](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة. السواك سنة

مؤكدة. ولو لم يكن فيه الا حديث عائشة رضي الله عنها حيث قالت قال رسول الله صلى الله - [00:42:37](#)

وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب. لكان كافياً. وقد ثبت الاحاديث في عدة مواضع في الوضوء في السواك منها الصلاة عند

الصلاة وهذا قبل التكبير قبيلها والثاني عند الوضوء اما قبيل الوضوء او مع المضمضة - [00:42:57](#)

الثالث عند الاستيقاظ من النوم وهذا يأتي في الحديث الذي بعده والثالث الرابع عند دخول البيت كما في حديث عائشة رضي الله

عنها انها سئلت بما كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم عند دخول البيت قالت بالسواك والخامس هذا مأخوذ من العمالات الادلة -

[00:43:17](#)

عند تغيير رائحة الفم. فان لم يتيسر السواك فلا اقل من استعمال الفرشاة والمعجون عند الوضوء في بيتك خاصة بعد النوم سواء كان

نوم الليل او نوم النهار. وفيه رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بالامة فلم يجب ذلك. وفيها - [00:43:37](#)

على استعمال السواك لان الذي منع النبي صلى الله عليه وسلم من الامر به هو خوف المشقة. وفيه ان الاصل في اوامر النبي صلى الله

عليه وسلم الوجوب الوجوب لان لو لم تكن كذلك لم يكن فيها مشقة. نعم. عن حذيفة ابن اليمان رضي الله - [00:43:57](#)

عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشو صفاه بالسواك في هذه مشروعية استعمال السواك عند

الاستيقاظ من نوم الليل من اجل تنشيط ومن اجل ازالة الرائحة الحادثة وينبغي - [00:44:17](#)

الانسان ان يحرص على هذه المسألة يغير ريحة فمك. نعم. عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق

رضي الله عنهما على النبي صلى الله عليه وسلم. وانا مسندته الى صدري. ومع عبد الرحمن - [00:44:37](#)

سواك رطب يستن به فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره. فاخذت السواك فقضته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله

عليه وسلم. فاستن به فما رأيت رسول الله صلى الله عليه - [00:44:57](#)

وسلم استنى استنانا قط واحسن منه. فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى

ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين - [00:45:17](#)

وذاقيني وفي لفظ فرأيته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت اخذه لك برأسه النعم هذا لفظ البخاري ولمسلم نحوه. في هذا

حرص النبي صلى الله عليه وسلم على استعمال السواك - [00:45:37](#)

وخاصة في هذه الحال وذلك انه سوف يغادر الدنيا ويقابل ربه سبحانه وتعالى وقابل الملائكة وفيه فضيلة عائشة رضي الله عنها

في كون النبي صلى الله عليه وسلم مات في يومها وفي بيتها وفي على صدرها وكان اخر شيء مسه من - [00:45:57](#)

دنيا ريقها رضي الله عنه وارضاهها. نعم. عن ابي موسى الأشعري رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستاك

بسواك رطب قال وطرف السواك على لسانه وهو يقول والسواك - [00:46:17](#)

في فيه كأنه يتهوى. في هذا جواز استعمال السواك في تنظيف اللسان. تنظيف اللسان. هذا صوت حتى هو اذا الانسان وضع شيئا في

طرف لسانه الاسفل. ونقف هنا ولكم ان شاء الله تعالى بعد المغرب. والله تعالى اعلم - [00:46:37](#)

- [00:46:57](#)